

# الظاهر و الباطن }}001{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نحن في دمشق حينما نحضر بعض المساجد وبخاصة المسجد الكبير هناك مسجد بني امية تقام هناك دروس من انواع مختلفة ومنها درس في الحديث وكان يلقيه ايه شباب حياتي من لابد ان نكون تسمعون به - 00:00:00

الشيخ بدر الدين الحسيني الذي هو والد الشيخ تاج الذي كان في بعض مراحل الحكومات السورية كان رئيس جمهوريتها الشيخ تاج هو ابن الشيخ بدر الدين الشيخ بدر الدين الحسيني كان يبلي درسه في الحديث - 00:00:38

في وسط المسجد ويعرض هناك في دمشق تحت قبة النسر هذه القبة اكبر قبة في وسط المسجد في اعلى المسجد فكانت تقام هناك الحلقة والشيخ يحدث في الحديث وكان يجري في حديثه - 00:01:05

على الطريقة المتبعة عند علماء الحديث قديما وهو ان يحدث بالحديث بالسند اما ان يكون الحديث مما تلقاه عن بعض مشايخه بالسند وحين ذاك يكون السند اطول من المتن بكثير وكثير جدا - 00:01:30

ثم لا يستفيد احد من الحاضرين منه شيئا مطلقا وحيانا ينقل الحديث مع السند من بعض الامهات الا بالشمس او غيرها والشاهد الحلقة واسعة جدا يمكن يكون قطرة اكثر من ست امتار في ست امتار - 00:01:52

فهل يلام هؤلاء حينما يتفرقون هذا التفرق ومدرس الحديث لا يروي له مثل هذا الحديث وهو في صحيح مسلم ما لي اراكم عن دين والحديث الذي في مسند الامام احمد - 00:02:17

عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله تعالى عنه قال كنا اذا سافرنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فنزلنا منزلا تفرقنا في الوديان والشعاب فقال لنا عليه الصلاة والسلام ذات يوم - 00:02:35

انما تفرقكم هذا من عمل الشيطان اين يتفرقون في المسجد لا في الصحراء في البرية كل طائفة او جماعة يذبحون ناحية فظللون باشجارها وبسدرها ونحو ذلك مع ذلك اذكر ذلك عليه - 00:02:59

وقال انما تفرقكم هذا من عمل الشيطان قال ابو ثعلبة فكنا بعد ذلك اذا نزلنا منزلا اجتمعنا حتى لو جلسنا على بساط لوسعنا وهذا وين للصحراء فما بالكم في مجالس العلم - 00:03:24

ولذلك فخلاف السنة تكبير الحلقة وانما تصغيرها ما امكن ذلك ولذلك فجلوسهم هكذا صفين فقط. ويبقى هناك فراغ يمكن املائه يكون خلاف السنة ونحن نذكر في هذه المناسبة دائما وابدا - 00:03:46

ان مثل هذا التوجيه من النبي صلى الله عليه وسلم ومثل هذا الاهتمام بتجميع المسلمين في ابدانهم وفي اشخاصهم لم يكن ذلك من باب الاهتمام بالظاهر فقط دون اصلاح المواطن - 00:04:11

ذلك لانه من المقرر شرعا ان اصلاح الظاهر يساعد على اصلاح الباطن وهذا صريح في قوله عليه السلام المعروف الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله - 00:04:39

الا وهي القلب ونحن نقول لمثل هذه المناسبة كما ان صباح الجسم من الناحية المادية والصحية البدنية يتعلق بصلاح القلب وصحته فاذا كان القلب في جسد صاحبه سليما فلا يمكن ان يكون الجسد الا سليما - 00:05:07

والعكس بالعكس اذا فسد القلب مرض الجسد هكذا يقول نبينا صلوات الله وسلامه عليه مذكرا لنا بوجوب الاهتمام في اصلاح الظاهر

لان هذا الاصلاح يكون اول دليلا على صلاح الباطل - 00:05:40

ثم يكون هناك تعاون بين الظاهر والباطن وكما اقول دائما وابدا هذا الحديث يعطينا عن خاطرة او فكرة سبقت في اذهان بعض الفلاسفة قديما ولم يستطيعوا حتى اليوم ان يحققوها فعلا وهي ما يسمونها بالحركة الدائمة - 00:06:07  
مثلا تكبس زر الفياح بمجرد الكبسة الى ما شاء الله بدون ان ينخفض. الا اذا احببت ان تقطعها او سيارة مثلا حركها تستمر بدون اي قوة الحركة الدائمة منها من ذاتها هذا خيال لكن - 00:06:37

انه حقيقة فيما يتعلق بالصلاح الباطن والظاهر وصلاح الباطل يؤثر في صلاح الظاهر. وصلاح الظاهر يؤثر في صلاح الباطن. والدليل لماذا امر النبي صلى الله عليه وسلم والاجتماع في حلقات الذكر كما قلنا انفا في قوله عليه السلام ما لي اراكم هزيل؟ وفي قول الاخر انما تفرقكم هذا من - 00:07:01

عمل الشيطان واكثر من ذلك قوله عليه السلام حينما كان اقام الصلاة ولا يكبر حتى يأمر بتسوية الصفوف ويقول لهم لا تسولن صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. اذا الاختلاف في الصفوف يؤدي - 00:07:28  
الى اختلاط القلوب والاستواء في الصفوف يؤدي الى استواء القلوب وتحببها وتجمعها ونحو ذلك لهذا كان عليه السلام يهتم باصلاح الظاهر واصلاح البدن وقديما قالوا صلاح الابدان فصالح الاديان فكل منهما مرتبط مع الآخر - 00:07:53  
انتم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر للمسلم الذي اصابه مرض ما ان يتداوى حيث قال عليه الصلاة والسلام فداووا عباد الله فان الله لم ينزل داءا الا وانزل له دواء - 00:08:21

زاد في حديث اخر علمه من علمه وجهله من جهل اولي يجب العناية بالامرين معا وليس كما يزعم بعض الجهلة. يا اخي لا عبرة بما في القلوب اذا قيل له لماذا لا تصلي؟ لماذا لا تقوم بواجب الشرعي؟ بقل لك العبرة بما في القلوب. انا والحمد لله نبض الحزب ما بغش - 00:08:42

حدا ما الى اخره وهذا كنيات شيطان دلس عليه هو يقول ما يبغش حدا اول من غش هو نفسه لانه عصى ربه وكيف يمكن ان يكون سليم القلب وهو لا يطيع الله عز وجل على الاقل فيما فرض الله عليه. هذه كلمة - 00:09:10  
بين يدي التضام في حلقات العلم لابد منها ان تكون على بال منكم حتى تأتمروا اولي لاوامر الرسول صلى الله عليه وسلم وحتى تتذكروا هذه الحقيقة ان صلاح الباطل لا يغني عن صلاح - 00:09:38

الظاهر اراه الابدان لا يولي عن صلاح الاديان وصلاح الاديان اذا صح التعبير بالجمع لا يغني عن صلاح الابدان طيب وغيره شو عن حب تفضل آآ شيخنا هل ورد شيء في مسألة الجلوس في وسط الجلسة؟ رجل يجلس في وسط الجلسة وفي وسط - 00:10:01  
نعم هناك حديث يقول يلعن من جلس وسط الجلسة ولكن والحمد لله هو حديث لا يصح هذا اولي وثانيا لو كان يصح لكان المقصود منه الجلوس وسط الجلسة بقصد لا في انظار الناس - 00:10:26

كان يقول بلسان الحال انا هنا اما والحديث لم يصح الحمد لله وهو من حصة هذه سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة واثرها سريع في الامة ايوا الله قل الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:10:51

فهذه اسئلة ذكرها الاخوة وجمعوها متعلقة ببعض الجماعات وشيء من احوالهم السؤال الاول ما هو رأي شيخنا حفظه الله تعالى في كتاب حياة الصحابة وماذا تنصح قراء هذا الكتاب والمعتنين به والمشتغلين بتداوله - 00:11:16  
لا اله الا الله هذا السؤال يلتقي مع سهرة قريبة جدا قضيناها في قرية مادبا لابد ان نكون عارفونها واستمرت السهرة الى بعد نصف الليل وكان فيها من كل الجماعات - 00:11:38

او الاحزاب ومن حزب التحرير ومن حزب وان كانوا هم لا يريدون ان يقولوا حزب فلنقل ما يحبون ومن جماعة الاخوان المسلمين ومن جماعة التبليغ كل هؤلاء كانوا حاضرين في الجلسة - 00:12:15  
واسررنا الى التحدث عن هذه الجماعات وعن بعض هذه الاحزاب وقلنا كلمة الحق لا نداهم فيها احدا ان شاء الله ان هذه الاحزاب اولي

يخالف مبدأ إسلاميا مصرحا به تصليحا - 00:12:39

ما بعده تصريح في كتاب الله ووضح ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في أكثر من حديث واحد وحسبنا الآن أن نذكر بقوله تعالى ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم - 00:13:14

وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون ومضينا في هذا الموضوع وكنا أن هذه الجماعات الموجودة الآن بعض أفرادها أنهم ينطلقون في تكتلهم وفي تحزبهم ليس على علم نطقا على أننا لا نحبد العلم - 00:13:36

المطلق وإنما نحظ على العلم المقيّد بكتاب الله وبسنة رسول الله وعلى منهج السلف الصالح كما جاء في كثير أيضا من الآيات والأحاديث ولا أريد أن أعيد الجلسة التي كانت هناك فلا بد أن أخانا - 00:14:11

أبا أحمد عنده شريط في ذلك ولكن قدمت يومئذ مثالا من واقع حياة هذه الجماعة جماعة تبليغ وكان بجانب آآ أحدهم من الذين يدل وهيتهم على التمسك بالسنة وهو يتقدم - 00:14:36

بعد صلاة المغرب بالكلمة التقليدية التي تسمعونها دائما وأبدا من المقدم لمن سيلقز درس بعد الصلاة يقول إنما صلاحنا ونجاحنا باتباع سنة نبينا صلى الله عليه وسلم أو ما يشبه هذا الكلام - 00:15:12

قال قلت ما الذي جعل هؤلاء الأخوان الطيبين التبليغيين يحرصون على هذه الكلمة وهي من إنشاء أحدهم ويعرضون عن السنة وهنا الشاهد السنة قلت لهم فتحنا لكم هذه الجلسة بخطبة الحاجة - 00:15:37

أن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - 00:16:09

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وكان عليه الصلاة والسلام يزيد عليها في كثير من الأحيان أما بعد فإن خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم - 00:16:27

وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار لماذا عرض جماعة التمليط عن افتتاح جلساتهم العلمية بمثل هذه السنة المحمدية ذلك لأنهم لا يدرسون السنة - 00:16:46

هم جماعة طيبون أه يرغبون في التقرب إلى الله ولذلك يخرجون ذلك الخروج المعهود منهم غير المعهود من سلفنا الصالح يخرجون في ظنهم أنهم يحسنون صنعا وقلت للشيخ الذي كان بجانبني - 00:17:10

لماذا لا تحيون هذه السنة ومن سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عملها يوم القيامة. دون أن ينقص من أجورهم شيء أنا لا أخص جماعة التبليغ بمخالفتهم هذه للسنة. بل هي مخالفة عامة كل الأحزاب - 00:17:32

وكل الجماعات تخالف هذه السنة. لماذا؟ سبق الجواب. لأنهم لا يدللون حول دراسة في السنة أولا لأن هذه دراسة تعلم الناس وتوظفهم من سبائهم ونومهم العميق ولذلك فكيف يحيون السنة وهم يجهلون - 00:17:53

من فضائل هذه الخطبة كما شرحت هناك وأوجز هنا ما استطعت إلى ذلك سبيلا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقدم هذه الخطبة التي تعرف عند العلماء جميعا بخطبة الحاجة - 00:18:19

كان يقدمها بين يدي كل كلمة. كل نسميها محاضرة أو درس أو موعظة أو ما شابه ذلك كان يذكر فيها خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:18:41

وكل دلالة في النار. ما هو السر في أعراض الجماعة الإسلامية كلها عن هذه الخطبة. أنا أقول الأمر يعود إلى شيئين الشيء الأول أنه يصدق عليهم قوله تعالى ولكن أكثر الناس - 00:19:04

لا يعلمون لكن ما استطيع أن أقول أنه ما ترك سمع أحدهم مطلقا ولا قرأ هذا الحديث في كتاب الله وهو في صحيح مسلم أصح الكتاب بعد كتاب لا هو صعيب غالي. موجود هذا الحديث فيه. لا تصور أن أحدا مطلقا من هؤلاء - 00:19:26

لا علم عنده بهذا الحديث إذا ما الذي يسرقهم أو يصدفهم عن التمسك بهذه السنة أقول لأنها تخالف منهجه كيف هذا الحديث يؤسس قاعدة لا يتبنى إلا الذين ينتسبون إلى السلف الصالح من أمثالهم - 00:19:47

نعم ما هي هذه القاعدة؟ كل بدعة ضلالة وكل ضلالة النار الا تجب الاخوان المسلمين ولا حزب التحرير ولا جماعة تملّغ وان كان هناك جماعات اخرى في بلاد اخرى لا تجد - [00:20:12](#)

منهم احدا يدبر حول هذه القاعدة. كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ولو انهم اعتادوا احياء هذه السنة لاستيقظ جماهيرهم من سباتهم ولقالوا لهم كيف انتم بتواظوا على هذه الخطة قل بدع الله - [00:20:29](#)

ونحن نسمعكم دائما تقولون لا هناك بدعة حسنة هناك بلا حسنة ورسول يركز في اذهان اصحابه هذه القاعدة العظيمة الجليلة وامرها كما يقول ابن تيمية رحمه الله في خطابه اقتضاء الصراط المستقيم - [00:20:52](#)

مخالفة اصحاب الجحيم ردا على بعض الناس الذين يقولون ان هذا العموم غير مقصود كل بدعة ضلالة وكل ضلالة من النار يزعم بعض المتأخرين ان هذه ان هذا العموم المصرح به في هذا الحديث هو من العام المخصوص - [00:21:14](#)

ثم يأتون ببعض اشياء من الروايات منها ما يصح ومنها ما لا يصح يا زعيمون ان هذه الروايات مخصصة لهذه العموم ومعنى كلامهم ان قوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:21:42](#)

كل بدعة ضلالة لا او ليس كل بدعة ضلالة يقول ابن تيمية وهو الشاهد وانا اقرر ذلك بمثل لا يمكن ان يكون هذا النص من رسول الله صلى الله عليه وسلم من العام المفصوص - [00:22:02](#)

وهو يكرره دائما وابدا على مسامع اصحابه بكل مناسبة يريد ان يتكلم فيها بين اصحابه يقول كل بدعة ضلالة وكلها في النار يستحيل ان يكون هذا من العام المخصوص لان المفروض - [00:22:24](#)

على النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي كتب بقوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالتك والله يعصمك من النار - [00:22:49](#)

ربك يعصمك من الناس الذين قد يقصدون القضاء عليه فيحولون له وصلوا الى ادبهم. عليكم السلام آآ يحولون بينك وبين تبليغ الرسالة وتوضيحها وبيانها. يا ايها رسول بلغ ما ما انزل اليك من ربك - [00:23:08](#)

وان لم تفعل فما بلغت رسالته. والله عاصمك من النار ولا بد لي من التذكير لانها تبليغ النبي صلى الله عليه وسلم المذكور في هذه الآية بلغ ما انزل اليك من ربك - [00:23:33](#)

يكون على وجهين تبليغ لهم وتمييز المعنى تبليغ اللفظ وتبليغ المعنى هنا في غرفة فارغة من شان يأتي اليها ويدخل ما في مانع. ومن شاء ان يجلس هناك فهو على الخيار - [00:23:55](#)

تدبير الرسول عليه السلام الذي امر به في هذه الآية على وجهين تبليغ اللفظ وتبليغ المعنى تبليغ اللفظ وتبليغ المعنى تبليغ اللفظ يعني اللفظ القرآني اللفظ القرآني كما انزله الله على قلب محمد عليه السلام - [00:24:18](#)

فهو مأمور بتبليغه. هذا هو النوع الاول الامر الثاني الذي امر بتبليغه معنى هذه الالفاظ هذه الايات الكريمة وهذا هو المقصود من قوله تبارك وتعالى بالاية الاخرى وانزلنا اليك الذكر - [00:24:45](#)

لتبين للناس ما نزل اليهم هذه الاية غير الآوي السابقة الاية السابقة تعني تبليغ اللفظ وتنزيل المعنى اما هذه الاية الاخرى فانما تعني تبليغ المعنى بدليل وانزلنا اليك الذكر اي القرآن. لماذا؟ لتبينه - [00:25:12](#)

الناس وبيانه عليه السلام وهذا لا يحتاج الان الى تفصيل ست اقسام لقوله وبفعله وبتقريره فاذا ابن سعودي رحمه الله يقول استمرار الرسول عليه الصلاة والسلام في تكرار هذه القاعدة. كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار على مسامع اصحابه. يستحي - [00:25:34](#)

قيل ان يكون من العام المقصود. لانه المفروض عليه ولو مرة واحدة ان يبين بحكم ما ذكرنا من الايات ان يبين ان هذا النص العام ليس على عموميه وشموعه ولم يفعل ذلك اطلاقا - [00:26:05](#)

بل هو عليه الصلاة والسلام من تمام تبليغه لما امره الله به فلا يؤكد هذه القاعدة العامة ويقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه وهو رجل الى اخر ما هنالك من احاديث اخرى ولسنا ايضا في صدها. اما المثال - [00:26:23](#)

كل بدعة ضلالة وكل مثاله كل مسلم خمر وكل خمر حرام لا يمكن ان نقول ليس كل مسلم خمر وليس كل خمر حراما. هذا ما يقوله

مسلم. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يكرر هذه الكلية على مسام اصحابه تحذيرا لهم من ان يشربوا مسكرا -

[00:26:47](#)

مصري شامل سواء سمي خمرا او سمي نبيلًا او سمي مسكا او سمطانيا او او الى اخره. كل هذه الاسماء تدل على مسمى واحد وهو الخمر باللغة العربية والرسول صلى الله عليه وسلم يقول كما سمعتم كل مسكر خمر - [00:27:17](#)

وكل خمر حرام كيف يمكن ان نقول لا ليس كل مسلم خمر؟ بالتالي كيف يمكن ان نقول لا ليس كل بدعة ضلالة وهو يقول في كل منهما كل مسكر الخمر كل بدعة ضلالة. هذا هو المثال تأكيدا لما سمعتم ان - [00:27:41](#)

هل مما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان هذه الكلية التي كان النبي يذكرها دائما في خطبة الحاجة لا فيمكن ان تكون مخصصة. انا الان اتيكم بمثال عكسي - [00:28:02](#)

او لكلية خصصها الرسول انت تعرف كلام الرسول؟ كلام الحقيقة جمع فاعى سمعتم كل مسك الخمر كله بدعة ضلالة. اسمعوا الان التقييم كيف يكون قال كلكم يدخل الجنة كلكم يدخل الجنة - [00:28:20](#)

الا من ابى دخل استثناءنا كان يمكنه ان يقول كل بدعة ضلالة الا ما كان موافقا للعبادة او للحسنة او ما شابه ذلك لما تسمعون من او من المؤلفين ان لم نقل من المعطلين - [00:28:44](#)

فقال عليه الصلاة والسلام كلكم يدخل الجنة الا من ابى هل يجوز لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول كلكم يدخل الجنة ويسكت وهو في نفسه استثناء لا يمكن - [00:29:07](#)

فاذا كيف يتصور هؤلاء الذين يقولون كل بدعة ضلالة هذا ليس على عمومهم. معنى ذلك انهم ينسبون الى النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في باله اطلاقا ولو كان ذلك في باله - [00:29:30](#)

لكان من الواجب عليه ديانة ان يسارع ولو مرة واحدة الى التصريح بالاستثناء كما قال في هذه الكلية الاخيرة كلكم يدخل الجنة الا من ابى. قالوا ومن ومن يأبى يا رسول الله؟ معقول - [00:29:49](#)

هل يأبى دخول الجنة؟ معقول ومش معقول. واسمعوا تمام الحديث. فهو كما يقال في لغة العصر حاضر يظهر نقاط على الحروف قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اتى لي دخل الجنة ومن عصاني؟ دخل النار - [00:30:09](#)

اين كلية تأتي في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فضلا عن الايات القرآنية. ولم يأتي ما يخصها فيجب ابقاؤها على اطلاقها وبخاصة اذا كانت مثل كلية كل بلا ضلالة التي كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يكررها - [00:30:29](#)

على مسامع اصحابه بكل مناسبة لا وجوب لماذا لا يحاكم جمهور الدعاة الاسلاميين اليوم على هذه الخطبة المباركة التي سماها العلماء بخطبة الحاجة اي من اراد ان تقضى حاجته العلمية - [00:30:52](#)

فليقدم بين يدي العلم اسوة الحاجة النبوية لماذا يعرضون على؟ لانهما تخالف منهجهم ليس من منهج ما نهجه الرسول عليه السلام في هذه الخطبة. خطبة الحاجة وهي وهي ذمة عموم البدعة وذلك في الدين وفي العبادة - [00:31:14](#)

ولذلك قلنا في تلك الجلسة هناك ما ذكرنا لكم انفا في مادبا لا يكفي ان نتحمس كل جماعة كل حزب كل طائفة تتحمس لجماعتها وتنطلق بدون علم وبدون وعي بنصح - [00:31:41](#)

هؤلاء الذين يخرجون واولئك الذين لا يخرجوهم ولكنهم يتكتلون واولئك الذين يشتغلون زهرهم بالسياسة وكثير منهم لا يعرفون ان يحجوا وان يصلوا وان يصوموا على السنة نأمرهم جميعا بامر الله ورسوله ان يتعلموا. هل يستوي الذين يعلمون - [00:32:01](#)

والذين لا يعلمون هذا لا يشتهون. فعلى هذا نقول بالنسبة لهذا السؤال كتاب الصحابة هو دليل لما نقول نحن الذي الف هذا الكتاب ليس فردا من افراد جماعة التبليغ مال هو رأس - [00:32:27](#)

ان لم يكن من رؤوسهم فهو رأس الرؤوس الف هذا الكتاب والجماعة ينطلقون على هداهم ولكن هذا الكتاب جمع ما هب ودب اي لم يخص هذا الكتاب بان يذكر فيه ما صح - [00:32:51](#)

اولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ليس ككلام غيره من الناس ولو كانوا اولياء وصالحين



ثانيا ذكر روايات كثيرة عن الصحابة رضي الله عنهم - [00:33:14](#)

فيها ايضا من باب اولى اذا كان في الاحاديث التي نسبها الى الرسول فيها اشياء لا تصح نسبتها الى الرسول عند من الى اهل العلم بطريق اه معرفة الحديث ومعرفة اساليب وتراجم رجال الاسانيد ونحو ذلك - [00:33:31](#)

لا باولى ان يذكر في هذا الكتاب اي روايات كثيرة وكثيرة جدا عن الصحابة من اقوالهم من افعالهم من منهجهم من سلوكهم وكثير منها لا يصح ويعجبني بهذه المناسبة قول لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:33:51](#)

وهذا من نفيس كلامه ودقيق منهجه العلمي حيث قال ما معناه ان على كل باحث ان يتثبت فيما يرويه عن اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم كما يتثبت فيما يليه عن الله ورسوله - [00:34:14](#)

هذه كلمة جماهير العلماء قديما وليس حديثا فقط. قديما وحديثا قد اخلوا بها فما تعود الى كتاب الا ما نذر جدا جدا. نذر كتاب مثلا بين اوطان الشوكاني هذا من الكتب التي نحن نحب طلاب العلم على الاعتناء بدراسته وبلاستفادة منه. مع ذلك - [00:34:38](#)

تجد يحشد فيه اقوال الصحابة والتابعين وغيرهم بمناسبة الكلام عن اية او حديث لكنه لا يسلك هذا السبيل وهو سبيل التثبت مما ينسب الى الصحابة كما يجب التثبت مما يسهم الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:35:06](#)

قل من يفعل هذا. ومن هنا يصيب المجتمع الاسلامي شيء من الانحراف لماذا وهذه نقطة في الحقيقة مهمة جدا نحن قلنا دائما وابدأ ان منهجنا كتاب الله وسنة رسول الله - [00:35:32](#)

وعلى ما كان عليه سلفنا الصالح لا يكفي اليوم ابدأ ان ندعو الناس الى الكتاب والسنة فقط لانك لن تلد في كل هذه الجماعات المختلفة حديثا وقديما لن تجد جماعة منهم ولو - [00:35:54](#)

من المرجئة او كانوا من المعتزلة يقولون نحن لسنا على الكتاب والسنة كلهم يقولون هكذا اذا ما هو الفارق بين هذه الجماعات التي كلها تقود وهي صادقة فيما تقول ما نستطيع ان نتهمها - [00:36:15](#)

صادقة فيما اقول نحن على الكتاب والسنة لكنها غير صادقة في تطبيقهما على ما كان عليه سلفنا الصالح رضي الله تعالى عنه من هنا نقول لابد من معرفة ما كان عليه السلف - [00:36:36](#)

لنستعين به على فهم الكتاب والسنة. فاذا جاءتنا رواية عن بعض الصحابة وهي غير صحيحة واخذنا بها على اساس انها بيان الكتاب والسنة انحرفنا كما لو اخذنا بحديث ضعيف او موضوع - [00:36:56](#)

لهذا ابن تيمية يقول يجب التثبت فيما نرويه عن الصحابة كما نتثبت فيما نرويه عن الله ورسوله صلى الله عليه واله وسلم هذا الكتاب كتاب الصحابة خالف هذا النهج العلمي - [00:37:16](#)

فهو جمع ما هب ودب ولا اضرب لكم مثلا مجمل حديثا عن كتاب مجموع الزواج يقول رواه احمد الطبراني وقال في مجمع زوائد رجال ولقاط الذين يتداولون اهل الكتاب حينما يقرأون قال في مجمع الزوائد رجال وثقات - [00:37:34](#)

ما الذي يفهمون منه كما يقولون عندنا في بعض الاعراب في سوريا خوش حديث هذا اللي جا له ثقات قال حديث لا عند اهل العلم اي حديث يقول فيه احد المحدثين رجال ثقات - [00:38:00](#)

فليس يعني ذلك هذا المحدث انه حديث صحيح بل اي حديث يقول فيه مؤيد الكتاب رجال ورجال الصحيح فلا يعني انه صحيح وهذا اشد ايهابا لصحة الحديث من قوله الاول - [00:38:23](#)

قد يتوهم بعض الناس انه صحيح لكن الابهام بالتعبير الساني رجال ورجال الصحيح اكثر مع ذلك لا هذا ولا هذا في علم الحديث يعني صحيح الحديث اذا كان ينبغي على مؤلف هذا الكتاب - [00:38:48](#)

ان يختار ونقول ان يصحح كل هذه الروايات ويذكر في القول فيها لانه الحقيقة انا اعتقد انه لو اراد رجل عالم متثبت يريد ان يصحح وان يضعف ان يؤلف كتابا من الكتاب - [00:39:08](#)

الصحابة لاخذ منه سنين عديدة لان الحديث الواحد تحقيق فيه قد يأخذ منه ساعات بل قد يأخذ منه يوم وايام وهذا نحن نعرفه بالتجربة. فاذا لو اراد ان يؤلف مثل هذا الكتاب على هذه الطريقة - [00:39:29](#)

لم يأخذ منه امره او بعد عمره على الاقل لكن كنا نرجو منه ان يختار ما صح عنده باقرب طريق بدون ما يجي يخصص الكلام في كل حديث من هذه الاحاديث. اذا هذا هو الجهاد عن كتاب الصحابة - [00:39:48](#)

انه لا ينبغي الاعتماد عليه الا بشيء من التحفظ فاكثر الكتب. وانا اضع بين ايديكم الان قاعدة الى لكي لا تحترموا الاستفادة من مثل هذا الكتاب واقول كلما رأيتم حديثا معزوا اولاً لـاحد الصحيحين في هذا الكتاب او في غيره يقول - [00:40:10](#)

رواه البخاري ومسلم رواه البخاري رواه مسلم فعدوا عليه بالنواجذ هذا اولاً. ثانياً اذا رأيتموه نقل ويرحمك الله عن احد المحدثين انه قال هذا حديث اسناده صحيح او قال اسناده حسن ايضاً تمسكوا به وما سوى ذلك فخرجوا عنه ولا تخرجوا - [00:40:37](#)

عليه قاعدة عموم الكتب يعني كل الكتب لعلك تحفظ سؤالك في مناسبة اخرى ان شاء الله لا كنا نشترى شيخنا السؤال اللي الذي سألناه في الاول كما يعني متعلقاً بمسألة واحدة وجزاكم الله خير اروعكم القول في كثير من النساء المتعلقة بجماعة التبليغ ايه ولكن هنا بعض المسائل الاخرى - [00:41:04](#)

قد تتعلق بجوانب اخرى يعني نريد الاجابة عنها ولو بشكل مختصر بعد ذلك بارك الله فيكم. تمام. يقول السائل آآ ما رأيكم باصل من اصول جماعة التبليغ وهو انهم يقولون لا نتكلم في اربعة اشياء اثناء الخروج - [00:41:34](#)

لما يترتب على الكلام في هذه الاشياء من المفساد. وهي السياسات والفقهيات والخلافيات والجماعات نسأل الله لنا ولهم الهداية السياسة نحن نوافقهم على هذا الشيء الاول ولكن ليس على الاطلاق - [00:41:52](#)

نحن نرى كما حكيت هذا اكثر من مرة لقد اه امتحن هناك في سوريا واستنتقنا من المخابرات كما يفعلون مع الاسف في كل بلاد اسلامية قال لك انت بتعمل تجمع وتكتل نحو ذلك وانا اقول انا تكتل هذا للاصلاح وليس للسياسة - [00:42:16](#)

بعد مناقشة طويلة جداً ربما جاوزت الساعة ولما لم يجد المستنبط هذا البعثي لان يأخذ علي شيئاً من الناحية القانونية قال اذا فاذهب وابقى على دروسك ولكن لا تتكلم في السياسة - [00:42:44](#)

وهذا وانا قلت له بتفصيل قلت له نحن دعوتنا دعوة اصلاحية. ووجود الكتاب والسنة كما تسمعون دائماً وابدأ. قلت انا ذكرت لك انفاً بشيء من التفصيل الان رجوعك الى القول لكن لا تشتغل بالسياسة. يدفعني ان - [00:43:10](#)

بين لك شيئاً. نحن صحيح لا نشتغل بالسياسة ولكن ليس هذا لان اشتغال بالسياسة ليس من الاسلام لا السياسي بالاسلام وبعض علماء الاسلام الفوا في السياسة الشرعية قديمة وحديثاً. وعلى رأسهم شيخ الاسلام ابن تيمية. الدولة الاسلامية لا تسألني عن السياسة - [00:43:30](#)

شو معنى السياسة؟ سياسة الناس يعني وتسليك امورهم على ما يوافق في مصالحهم في الدنيا والاخرى. ها نحن لا ننكر وجوب الاشتغال بالسياسة لكننا رأينا ورونا الشاهد ان من السياسة ترك السياسة - [00:43:56](#)

رأينا في هذا الزمان من السياسة ترك السياسة والغرض الان اننا نوافق الجماعة على عدم الاشتغال بالسياسة ووقتياً. لكن لا يمكن الاستغناء عنها ولا كيف يمكن اقامة الدولة للمسلمين؟ الا بمثل هذه السياسة. ولكن الذين ينبغي ان يشتغلوا - [00:44:17](#)

السياسة يجب ان يكونوا علماء ان يكونوا فقهاء هل يكون علماء بالمعنى الصحيح الكتاب والسنة والسلف الصالح الى اخره. ولذلك نحن نوافقهم على هذا الشوط الاول ولا نوافقهم. نوافقهم - [00:44:43](#)

هكذا اجمالاً لا نوافقهم تفصيلاً فنقول الان من السياسة ترك السياسة اما الفقرة الثانية ولسنا نوافقهم عليها وهو الفقه كيف هذا كيف يتصور في جماعة اولاً يسمون انفسهم جماعة تبليغ - [00:45:04](#)

ماذا يريدون ان يبلغوا الى الناس؟ اما ان يبلغوا العقيدة وهم مع الاسف لا يفعلون وما ادري هذا لماذا لا يذكرونه لان الفقيهاة لعلهم يعنون مصداقية ما هو اعم واشمل. هذا هو - [00:45:29](#)

الفقيهاة اذا ماذا يدعون اذا هم انا لا اريد ان اقول انهم يدعون الى ما يمكن ان يدعو اليه كل طائفة متدينة على وجه الارض مهما كان نوع دينها الا اليهود - [00:45:53](#)

وانتم تعلمون مثلاً ان جماعة التفسير من النصارى هم يدعون الى شو بسموها اللي مذكورة في الانجيل العشر العشر الوصايا العشر لا

تصرخ لا تزني لا مما ادري الى اخره. كمان هذه الاشياء يدعو الى الاسلام. فاذا كان الجماعة لا يريدون ان يبحثوا - [00:46:17](#)

بالسياسة قلنا لهم لا بأس مؤقتا. لكن في الفقهيات ورسول الله يقول من يرد الله به خيرا يفقهوا في الدين الا اعتقد جازما ان هذه

الفقرة سبب وضعها هو نفس السبب الذي يحملهم على ترك خطبة الحاجة - [00:46:46](#)

ولعلكم ما نسيتم بعد ما هو السبب انهم لا يؤمنون بقوله عليه السلام كل بدعة ضلالة وكل راح نار هذه القاعدة التي اسسها الرسول

عليه السلام كما ذكرنا لكم انفا. ولذلك فهم لا يعرجون على هذه السنة المتروكة. ولا يحيونها - [00:47:13](#)

كذلك لماذا لا لماذا اعرض عن الفقهيات؟ لانهم لا فقه عندهم لان الفقر كما قال ابن القيم رحمه الله العلم قال الله قال رسوله قال

الصحابه ليس بالتمويه. ما العلم نصبك للخلاف سفاهة - [00:47:33](#)

بين الرسول وبين رأي فقيه. هل يرى ولا يحدو الصفات ونفوها. حذرا من التعطيل والتشبيه. فهم لا يبحثون في الفقيات لزعم انه

يثير الخلاف لا هذا زعل يتسترون خلفه والحقيقة انهم لا يحسنون الفقه. كل واحد كما يقولون في الشام - [00:47:55](#)

بعد تبليغ مثل الاخوان المسلمين مثل حزب التحرير لا فرق بينهم في نقطة واحدة. وهي الاخوان المسلمين يجمعوا جيل السلفي

والصوفي. لان الحنفي والشافعي. والمالكي والحنبلي. وفي بعض الظروف بين السني وبين الشيعي - [00:48:22](#)

السياسة حزب التحرير كذلك وابي امهم حتى لقصره من منهجهم انهم لا يتبنون رأيا في العقيدة هذا من حسناتهم لكنها في نفسها

سيئة اما جماعة التبليغ ما يصرحون بهذا. لكنه واقعهم. لا يتبنون رأيهم في العقيدة - [00:48:47](#)

كما انه منبر اولي لا يتمنون رأيا في الفقه لماذا لان الفقه قل لفلان من جماعة الازهر الشريف كتاب اسمه الفقه على المذاهب الاربعة.

اذا بدك ضيع في في غمرة الخلاف - [00:49:16](#)

بين المذاهب الاربعة اقرأ هذا الكتاب الابل لا تخرج منه الا وانت دايم ما تعرف الى اي قول يعني تذهب اليه وتتمسك به كذلك دكاترة

الجامعات اليوم يدرسون الفقه الذي يسمونه بالفقه المقارن على - [00:49:38](#)

التقى على المذاهب الاربعة. بيقول لك ابو حنيفة قال كذا وحشت كذا في كذا الى اخره وبعدين اين الحق انهم قال الله عز وجل فيه

وماذا بعد الحق الا ضلال - [00:50:04](#)

ما المسئول عنها بعالم النسائي فاذا الذين لا يشتغلون بالفقهيات ليسوا السبب انه يوقع الخلاف لان الرسول صلى الله عليه واله وسلم

الذي هو السيد البشر قاطبة من اسمائه وارجو ان - [00:50:21](#)

اسمعوا هذا وان تحفظوه بالاسماء الفارق او المفرق بالاسماء المفرق القرآن. القرآن بأسمائه الفرقان لماذا رسول الله مفرق طلق

بدعوته بين المؤمن والكافر فهذا من نتائج ذلك هل يقع بين الوالد وولده - [00:50:44](#)

هذا كافر مشرك وهذا مؤمن مسلم اذا لماذا نحن نخاف ان نفرق نخاف ان نفرق بالباطل ولا ينبغي ان نخاف ان نفرق بالحق. لان ربنا

يقول فماذا بعد الحق الى الضلال - [00:51:12](#)

لكن الحقيقة انهم لا يعرفون الحق من الباطل. لا يعرفون الصواب بلا خطأ ولذلك اه ثلاث سنوات بالمثل العامي الهريبة نص الشجاعة

لانه بده يدخل اها المقصود عرفوا انهم كما يقال ايضا - [00:51:32](#)

يجوا يقولوا مثلا قال ابو حنيفة خروج الدم مهما قل واناقض الوضوء ابو والامام الشافعي يقول مهما كثر ناقض الوضوء الامام احمد

يقول ومالك معه ايضا من قبل انه ان كان كثيرا نقض والا فلا ينقض - [00:52:03](#)

شو بده من الدوشة هاي؟ هاي بدها اطلاع على ادلة المذاهب هذه اولاً. ثم اجراء معادلة ومرادحة من هذه الادلة ثانيا وهذا يتطلب

شيء اضافي على وجوب معرفة اقوال الفقهاء يتطلب ان يعرف علم الحديث - [00:52:23](#)

بمصطلحه وعلم الزر والتعديل في توظيفه وتوقيفه. وهذا اكثر الدكاترة مش العامة من جماعة تبليغ وامثالهم الذين يخرجون الدعوة

هؤلاء لا يستطيعون لكني كنت استحسن منهم ان يقولوا كما يقولون بالامس القريب - [00:52:47](#)

لما ذكرنا لكم كنا في مذهب واتكلمنا حول جماعات منها جماعة قال لي احدهم ممن نحسن الظن قال لذلك لانه انا حفظتم على العلم.

قال لذلك اه مشايخنا بيقولوا لنا اذهبوا الى العلماء - [00:53:12](#)



اذهبوا الى العلماء فقلت لهم نحن نريد ان تكونوا انتم العلماء ادعو الذين تهتمون بدعوة الامة واش انتم تتالون يا علماء ثم تخرجون؟  
ولستم علماء آآ تركهم الفاقيات لان لانها تفرق - [00:53:30](#)

انا اقولها صراحة وارجو عدم المؤاخذه لان الحق حقا يقال هذا عذر اقبح من ذنبه لماذا لانه اولاً لا يعبر عن السبب الحقيقي وبانه  
ثانياً لابد من التفريق بين الحق والباطل - [00:53:55](#)

بين الصواب والخطأ وبخاصة ما كان من ذلك متعلقا بالعقيدة وهم كما تسمعون شو قال بالبقرة الثانية؟ خلافة. خلافة هل هناك  
خلاف في التوحيد كثير من الدكاترة بقولوا ما في خلاف يا اخي - [00:54:23](#)

كل المسلمين بقولوا اشهد ان لا اله الا الله ولكن القول شيء والفهم والايمان شيء اخر الكافر حينما تقوم قائمة الدولة المسلمة اذا قال  
اشهد ان لا اله الا الله - [00:54:46](#)

الوسواس من قطع بدنه لكن هل نجى بذلك من القلوس في النار الجواب ان فهم الشرط الاول ان فهم المعنى الصحيح لهذه الكلمة اولا  
ثم امن بهذا الفهم الصحيح في - [00:55:07](#)

نجا من خروج النار ليوم القيامة كل المسلمين الذين يعدون كم مليون ها الف مليون او يجدون طيب هل الف مليون كلهم يقولون  
اشهد ان لا اله الا الله يمكن يكون منهم الدروس - [00:55:28](#)

ايوه هل هؤلاء اتفقوا على فهم هذه الكلمة فاهما صحيحا ينجيهم من خلوت النار يوم القيامة الجواب مع الاسف الشديد لم يتفقوا  
ولذلك هم لما قالوا هذه الكلمة يعنون ما يقولون - [00:55:51](#)

لانا اذا دخلنا في موضوع فاعلم انه لا اله الا الله فرقنا الصفوف ونحن جماعة جمع ولسنا جماعة هذا لسان حالهم ولسان قارئهم اما  
نحن معشر السلف فنقولها صراحة ولكن قبل ان نقولها - [00:56:13](#)

نزعم مذهبنا بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن مفرقون يفرق بين الحق والباطل دين المحققين وبين المفسدين وبعد  
شوي بين المحققين والمبطلين كما يفعل غيرنا من الآخرين - [00:56:38](#)

لما كنت في دمشق كان هناك رسالة الفها احد شيوخ الطريقة الشاذلية واصله مغربي بعنوان الرسالة لا اله الا الله ما في اجمل من هذا  
يدخل في الداخل لا اله الا الله لا رب الا الله - [00:57:02](#)

هكذا فسر الآية الكريمة ولو ان مسلم ولو ان كافرا قال لا اله الا الله لهذا المعنى الذي شرحه هذه هذا الشاذلي ما افاده شيئا لا في  
الدنيا ولا في الآخرة - [00:57:29](#)

لماذا؟ لان المشركين كانوا يقولون لا رب الا الله لكنهم اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون اذا هم بعروبتهم الاصيله كانوا يعرفون معنى  
كلمة التوحيد على الوجه الصحيح - [00:57:46](#)

ولكنهم معرفتهم هذه لم تغنيهم شيئا لانهم كفروا بهذا المعنى الصحيح وعلى العشر من ذلك بعض المسلمين حينما يقولون لا اله الا  
الله. المشركون لا يقولون لا اله الا الله - [00:58:08](#)

لانهم اذا قالوا لا اله الا الله نافقوا وهم يريدون ان يعلنوا وهم يعلمون معنى لا اله الا الله لذلك لا يقولون المسلمون لا يعلمون معنى الا  
الله الا القليل منهم. ولذلك فهم يقولون كلهم لا اله الا الله. لكن اذا اردت - [00:58:24](#)

ان تبين لهم ان ما تفعلونه الاسلام الى الاولياء والصالحين والذبح عندهم والنذر لهم والحلف بهم والصلاة بمقابرهم الى اخره هذا كفر  
بلا اله الا الله. لانه معنى لا اله الا الله ليس هو ذاك المعنى اللي ذكرناه عن - [00:58:44](#)

لا رب الا الله وانما معناه لا معبود بحق في الوجود الا الله تبارك وتعالى وحين اذ حينما يفهم المسلم كلمة الشهادة هذه الكلمة الطيبة لا  
اله الا الله عاما صحيحا - [00:59:10](#)

فيجب ان يطبقه فهم اه تصفيقا صحيحا كما فهمه فهم صحيحا ومن هنا يظهر الفرق بين الذين يؤمنون بلا اله الا الله بالنصوم  
الصحيح وبين الذين يؤمنون بلا اله الا الله بالمفهوم غير الصحيح - [00:59:31](#)

تختلف تصرفاتهم في هذه الحياة لن تجد مؤمنا بهذه الكلمة الطيبة على المعنى الصحيح يذبح لغير الله. ويذبح لغير الله. ويحلو بغير

الله. ويصلي لغير الله عند قبر اولياء الصالحين لن تجد عند هؤلاء شيء من ذلك. بينما الآخرون الله اكبر - [00:59:55](#)

إذا موعد ما يسمى بسيدي شعيب وشوفوا النذور هناك والبر لغير الله من نظر اليه الله يوم العون كما قال عليه السلام من ذبح لغير الله فهو ملعون كيف ملعون وهو بيقول لا اله الا الله؟ لم يفهم لا اله الا الله - [01:00:21](#)

ولذلك الدعوة الى الاسلام بصورة غير مفهومة للانام هذه ليست دعوة الاسلام وانما هي دعوة الى جانب من جوانب الاسلام وخير هؤلاء الاخوان الطيبين بالجماعة التبليغ شيئا اثنين الاول هو ما نصحه دائما - [01:00:44](#)

ان يتقربوا لطلب العلم ولا يتفرغ للدعوة لان الدعوة رجالا وقد قلت لهم هناك وفي كل مكان هل تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل بالعشر كراش والعشرينات دعوة الى المشركين ولا ارسل افرادا من نخبة الصحابة كعلو بن ابي - [01:01:10](#)

نطالب ومعاذب الجبل وابي موسى الاشعري الكلبي هؤلاء الدعاة هم الذين كانوا الرسول عليه السلام يرسلهم ومرة واحدة وقعت ان امثل سبعين من قروع الصحابة وبهذه المناسبة يجب ان تعلموا ان معنى قراء الصحابة هم علماؤهم - [01:01:36](#)

لانا لا نتصور يومئذ قارئ كقارئنا اليوم يحسنون القراءة والترتيل والتجويد لكن لا يفقهون ما يقرأون من القرآن شيف الصحابة لم يكونوا هكذا فذهبوا الى قبيلة مشركة وطلبوا منهم ان ينزلوا - [01:02:00](#)

ليدعوا الى الله عز وجل اعطوهم الامان ثم غدروا بهم فقتلوهم. سبعين من قراء اصحاب الرسول عليه السلام ولما بلغه خبر قتلهم قال انس بن مالك وما رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وجد - [01:02:21](#)

على ناس كما وجد على هؤلاء القراء فكان يدعو عليهم ويقول في صلاة الفجر وغيرها اللهم العن رعنا وذكوانا وقبائل اخرى سماها عليه السلام لانهم قتلوا هؤلاء فهذا من القراء الكرام. هكذا كان الرسول عليه السلام يرسل علماء - [01:02:43](#)

فما بال هؤلاء المسؤولين بين جماعة تبليغ ورئيسهم هناك في باكستان او في الهند يرسل ناس لا علم عندهم لانه ان كان عنده مال يجب ان يقتدوا بالرسول عليه السلام - [01:03:07](#)

ماذا فعل الرسول الى ماذا دعا الرسول حينما انزل عليه قوله تعالى يا ايها المدثر قم فجر وربك فكبر دعا كما دعت الرسل من قبل ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [01:03:27](#)

وما لهؤلاء الناس لا يدعون الى ما دعا الرسول عليه السلام. واذا ما دعا الاصحاب الكرام بتعليم الرسول عليه الصلاة والسلام جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما ارسل معاذ الى اليمن ماذا قال له؟ قال ليكن - [01:03:46](#)

اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله ليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله هؤلاء جميعا من كل الجماعات التي ذكرناها انفا للاخوان المسلمين من حزب تحرير من جماعة تبليغ لا يكون اول ما يدعون اليه شهادة ان لا اله الا الله - [01:04:11](#)

وهذا له سبب سبق ان ذكرته اجمله الان اولا لظنهم ان المسلمين معهم بحاجة لانه كل المسلمين بقولوا لا اله الا الله. اذا ندعوهم الى ماذا؟ هذا اسمه تحصيل حاصل - [01:04:36](#)

لكن الواقع ان المقصود ادعهم الى شهادة لا اله الا الله اول ما تدعوهم لانهم كانوا عربا ولذلك كما شرحت انفا كانوا اذا قيل لا اله الا الله يستغفرون لانهم يفهمون معنى لا اله الا الله. لا معبود بحق الا الله - [01:04:51](#)

اما اما الرب فما كانوا ينكرونه ولان سألتهم ما خلق السماوات والارض لا يقولون الله. ارجو ان المسلمون لا يفهمون شهادة توحيد كما فهمه العرب لكن هم يؤمنون بلفظها ويكفرون بمعناها. فلماذا لا تشتغل هذه الجماعات - [01:05:14](#)

بدعوة المسلمين الى التوحيد الصحيح السبب لا يعلمون واقع المسلمين اجاهم انهم منحرفون عن التوحيد الصحيح. سبب ثاني وهو اهم بالنسبة الي هم انفسهم لا يعلمون حقيقة معنى لا اله الا الله - [01:05:37](#)

ولذلك لا يدعونا الناس الى معنى لا اله الا الله. كما انهم لا يدعون الناس الى ان يشهدوا ان محمدا رسول الله لماذا؟ لنفس السببين السبب الاول انهم يشهدون ان محمدا رسول الله - [01:05:55](#)

وانا اعتقد انهم كذلك لكن يخالفون هذه الشهادة لانه يلزم من التصديق بان محمدا رسول الله الا يتقدم المسلمون بين يدي رسول الله برأي باجتهاد بنظام الى اخره. وهذا مع الاسف موجود واقع - [01:06:12](#)

واوضح مثال قضية استحسان الاستحسان في بعض المذاهب قيل بانه دليل شرعي وفي مجتمع الاسلامي هو قائم على اه قدم.  
لأنهم يقولون بالعشرة وشوفي يا اخي والى اخره ايضا يجب على الدعاة الاسلاميين - [01:06:34](#)  
ان يبدأوا بشهادة لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله بيانا وشرعا وليس لفظا فقط فاذا لا يجوز نحن ان نقول باننا ندع الفقهيات  
ونزع الخلافات لانه معنى ذلك ان ندع الدعوة الى شهادة لا اله الا الله محمد رسول الله - [01:06:56](#)  
ايضا لا ينقدون الجماعة الاسلامية ايش هذا انا سلفي وانت خلفي لا تنتقدي لماذا؟ لاني على حق ام على باطل لا هذا يفرق ايش  
الفايدة اذا من دعوتك اذا تركتني في ضلالي - [01:07:23](#)  
وايش الفايدة من دعوتي لتركك بضلالك؟ وهكذا يجب ان نقول كلمة الحق ولم يقرأوا بكتاب الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
اوصى ابا ذر بعدة وصايا ومنها الا تأخذه في الله لومة لائم - [01:07:45](#)  
وين هذا؟ هاي فقرة هاي وصية من وصايا الرسول عليه السلام لابي ذر فيجب اذا ان نتعلم وان نعمل بما نعلم والاعراض او التمسك  
بهذه الفقرات الاربعة معناها اعراب عن تمسك الاسلام الذي جاء به عليه الصلاة والسلام - [01:08:07](#)  
اه بالنسبة لنا ندعوهم الى العلل اللهم ادري عن عمد او عن غير عمد يفهمون هذه الكلمة انها خطأ. فيقولون ويظنون اننا سلمنا حينما  
نريد بالعلم ان يحفظوا الكتب الستة حفظا وان يحيطوا بالعلم للعلوم كلها صغيرها وكبيرها فمثل هذا يعني - [01:08:33](#)  
لا هذا ما نقوله نحن يجب نحن اولا نعني بالعلم العلم المستقى من الكتاب والسنة ونعني ثانيا لانه يجب على المسلمين ان يتعلموا  
لينجوا من هذه المسائل الاربعة هاي اللي ينجو من ان يقعوا في الخلاف - [01:08:56](#)  
والخلاف قائم فهم يرجون بانقاذ الخلاف سواء بعدهم عن العلم وكل ما تعلم المسلم وازداد علمه كلما كان ناهيا عن الاختلاف وربنا  
يقول في القرآن الكريم فضلا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:19](#)  
ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب ما لديه فرحون. هذا واقع الجماعة الاسلامية فبهذا نقضي  
نقضي على هذا بالعلم الصحيح ثم نحن نريد من عامة المسلمين ان يتعلموا شيئين اثنين ما يصححون به عقيدتهم - [01:09:35](#)  
وما يصححون به عبادتهم لا نريد من كل مسلم ان يصير علامة بالتفسير في الحديث في الفقه في اللغة لا هذا له علماء يتخصصون  
في ذلك وعلى فرض ثاني فالعلم علمان كما يذكره العلماء جميعا لا خلاف بينهم. هذا فرض عيون وهذا الفرض كفاية. فرض العين هو  
ما يجب - [01:09:59](#)  
على كل مسلم ان يتعلمه وانا اضرب مثلا مثلين اثنين فقط اختصار الكلام. كل مسلم بالغ واجب عليه ان يصلي لا يستثنى  
من هذه الصلاة احد منهم اذا كل مسلم فرض عليه ان يتعلم ما تصح به الصلاة - [01:10:23](#)  
شروط الصلاة واركائها وواجباتها. هذا فرض على كل مسلم هل يقومون جماعة التبليغ في انفسهم بهذا؟ فضلا ان يبلغوه الاخرين؟  
الجواب لا. فاذا هم تاركون فرض عيد فهم قانون المثل الثاني يقابل هذا - [01:10:47](#)  
الحج الى بيت الله الحرام ليس يجب الحج الى بيت الله الحرام على كل مسلم بالغ مكلف. ذلك لان الله عز وجل خزائن الرحمن تأخذ  
بيدك الى الجنة - [01:11:07](#)